

The Oath – القَسْمُ

One of the important things in Arabic is the Qasam القَسْمُ: taking an oath to emphasize a point, a matter, or a statement etc. It has its own rules.

The following are the instruments of Qasam used to commence an oath

The word إِقْسَامٌ is not used frequently.

Instead اسمُ المَصْدَرِ is used more often.

أَقْسَمُ / يُقْسِمُ
مَصْدَرٌ: إِقْسَامٌ

أَقْسِمُ بِ

فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
إِنَّا لَقَدْرُونَا ॥ الْمَعَاجِزٌ: ٤٠ ॥

These 3 particles are also used to commence an oath and act as مجرور حروف جرّ, so the noun after them is They deputize for the verb أَقْسِمُ, which itself is not mentioned

وَ

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ
الْعَصْرٌ: ٢١

بِ

وَقَالُوا بِعْزَةٍ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَلِيلُونَ
الشَّعْرَاءُ: ٤٤

تَ

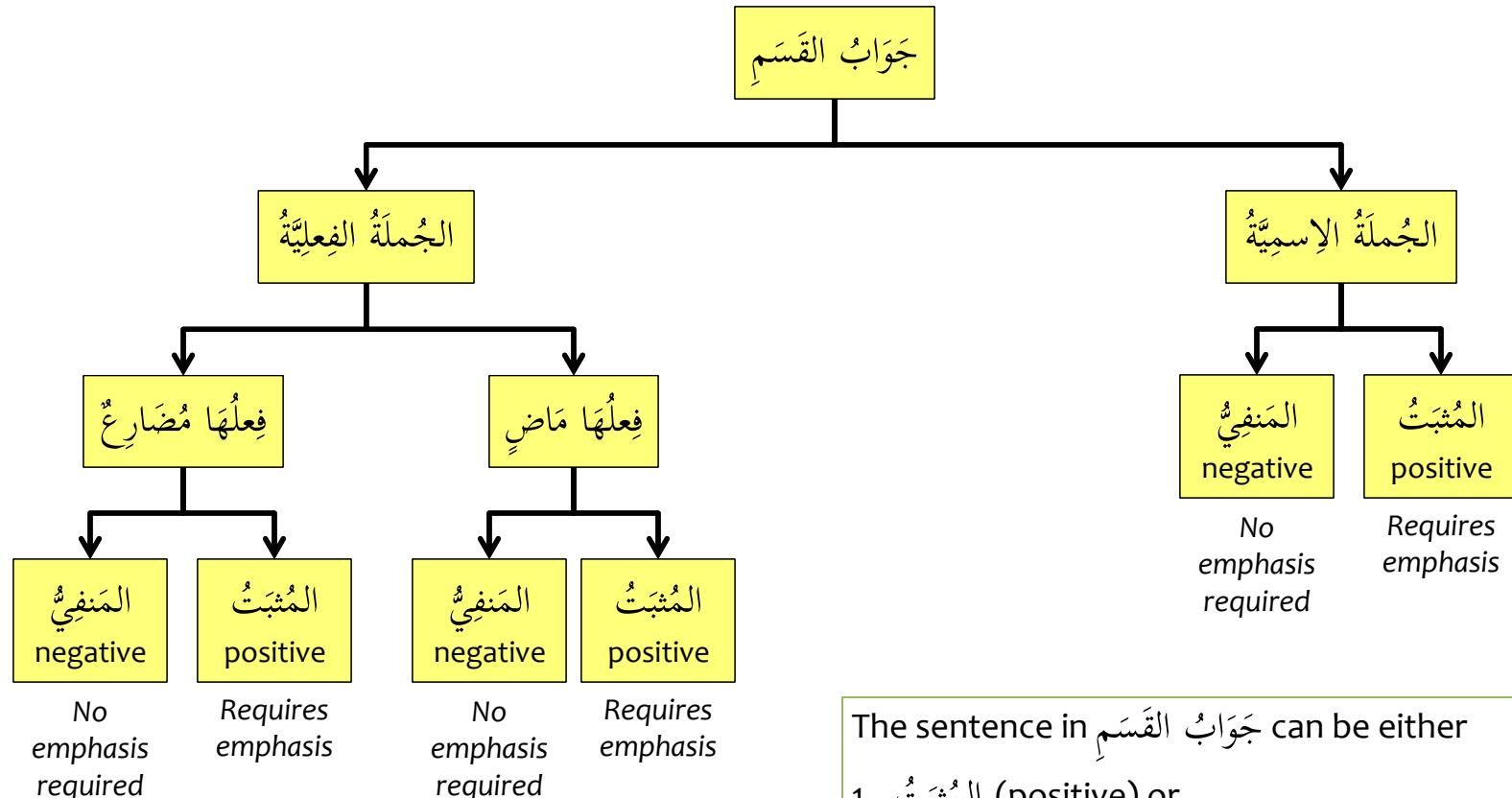
وَتَالَّهِ لَا كِيدَنَ أَصْنَمُكُمْ ...
الْأَنْبِيَاءُ: ٥٧

This particle is only used with الله and رب الله

★ This لا is not related to the لا. قَسَمٌ is by itself. The لا before the أَقْسِمُ is used to negate any idea, notion, thought or an opinion in the minds of the listener(s) being addressed. The person initiating an oath uses لا before the instrument of oath to spell out that the matter is not as you think, but rather it is what he will state after taking the oath. (لا أَقْسِمُ بِاللَّهِ / لَا وَاللَّهِ). In the Qur'an, لا أَقْسِمُ بِ has been used 8 times. Even in everyday conversations, one may hear لا والله

جوابُ القَسَمِ

The sentence in **جوابُ القَسَمِ** requires **الجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ** or **الجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ**, which may be **جَوَابُ القَسَمِ** as a rule, requires emphasis. There are instruments of emphasis, which one must understand to fully appreciate the power & force of **جَوَابُ القَسَمِ**. Insha Allah we will study the instruments of emphasis on the next few pages.



The sentence in **جَوَابُ القَسَمِ** can be either

1. (المثبتُ) positive or
2. (المنفيّ) negative. The negative sentence has particles like لَا, مَا

الجملة الإسميةُ جوابُ القسم when it is جوابُ القسم

جوابُ القسم

When it is جوابُ القسم, the sentence is emphasized using one of the following three instruments of emphasis

Examples	Instrument of Emphasis
وَاللَّهِ إِنَّكَ مُجْتَهِدٌ	١ انَّ There is no example of انَّ being used in the Qur'an as جوابُ القسم
وَالضَّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ... وَلَآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَلْوَانِ ﴿الضحى: ٤ - ١﴾	٢ لامُ الابتداءٍ It is used in the Qur'an but less frequently
وَالعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي حُسْنٍ ﴿العصر: ٢ - ١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ... إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴿الليل: ٤ - ١﴾ يَسَ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿يس: ٣ - ١﴾ وَقَالُوا بِعِزَّةٍ فَرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْعَالِيُونَ ﴿الشعراء: ٤٤﴾	٣ انَّ وَاللامُ المُزَحَّلةُ They are used most frequently in the Qur'an for جوابُ القسم. The combination of انَّ وَاللامُ المُزَحَّلةُ brings greater and stronger emphasis than either of 1 and 2, above, used by itself

When it is جوابُ القسم, the sentence is emphasized using one of the following three instruments of emphasis

الجملة الإسمية

المُثبّتُ positive

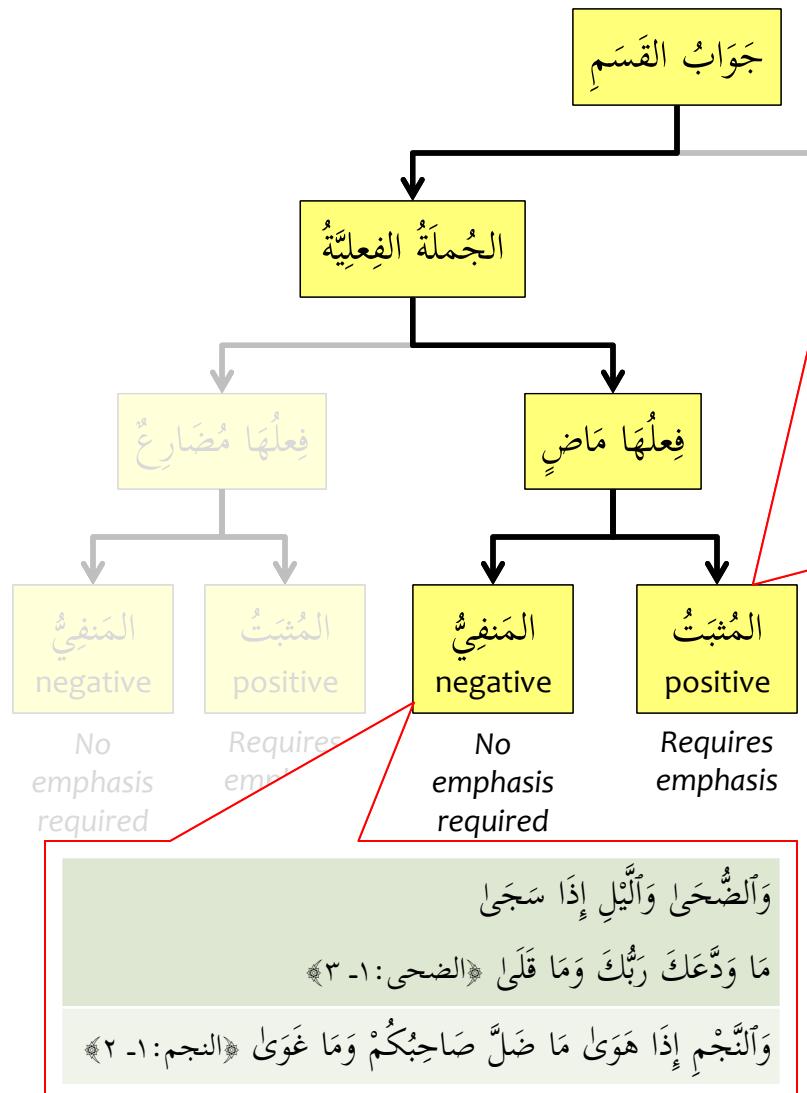
Requires emphasis

المُنفيُّ negative

No emphasis required

نَ وَالْقَلْمَ وَمَا يَسْطُرُونَ
مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿القلم: ٢ - ١﴾

الجملة الفعلية when it is جواب القسم Instruments of Emphasis in



When it is emphasized using **لَقَدْ** the **الجملة الفعلية فعلها ماضٍ مثبتٍ** is جواب القسم

Examples	Instrument of Emphasis
<p>وَالَّتِيْنِ وَالْأَرْبَعُونِ وَطُورِ سِيْنِيْنَ . . .</p> <p>لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيْمٍ 《الْتَّيْنَ: ٤-١》</p>	<p>لَقْدُ</p> <p>لَأَ: الْلَّامُ فِي جَوَابِ الْقَسْمِ</p> <p>قَدْ: حَرْفُ تَحْقِيقِ</p>

Please remember when a sentence commences with **لَقَدْ**, it means that it is **الْقَسْمُ** and **جَوَابُ الْقَسْمِ** is latent (present but invisible). Here are some examples from the Qur'an:

وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا إِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ
الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾

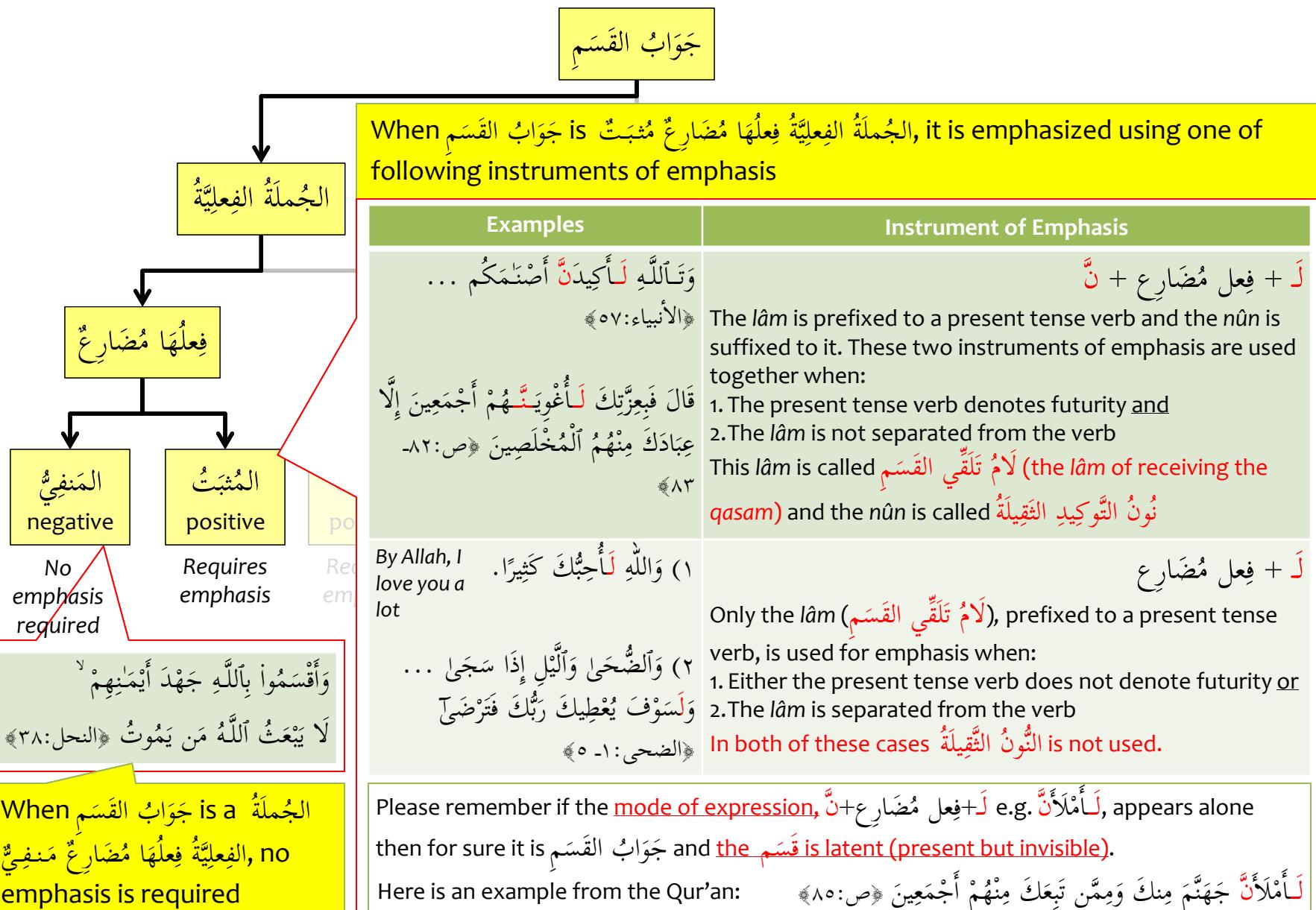
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوَ اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ الْأَحْزَاب

In such cases, i.e. when *qasam* is latent, we will analyze *لقد* as

لَامُ الْقَسْمِ مُقَدَّرٌ **قَدْ** : حَرْفٌ تَحْقِيقِ

When the sentence **الجملة الفعلية فعلها ماض مَنْفَعِيّ** is a **جواب القسم** no emphasis is required

الجملة الفعلية جواب القسم when it is مثبت when it is emphasized



When the sentence is a جواب القسم, the الفعلية فعلها مضارع منفيّ, no emphasis is required

اجْتِمَاعُ الْقَسْمِ وَالشَّرْطِ

اجْتِمَاعُ الْقَسْمِ وَالشَّرْطِ (combining the *qasam* with the *shart*) is another important grammatical element of the *qasam*.

إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْرُسَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ فَإِنِّي مُسْتَعِدٌ
الشَّرْطُ

Now let us join the *qasam* to this sentence; by adding وَاللَّهُ قَسْمٌ

وَاللَّهِ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْرُسَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ إِنِّي مُسْتَعِدٌ
الشَّرْطُ

However, وَاللَّهُ is not commonly used. Instead لَ (the letter *lâm*) is used and it denotes قَسْمٌ. Together لَ and إِنْ are written as لَئِنْ. Together لَ and إِنْ are written as لَئِنْ.

لَئِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْرُسَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ إِنِّي مُسْتَعِدٌ
الشَّرْطُ

This *lâm* is called **اللَّامُ الْمُوَطَّئُ لِلْقَسْمِ** or **اللَّامُ الْمُوَطَّئُ لِلْقَسْمِ** - “The *lâm* that paves the way for the *qasam*”. It is not *qasam* itself, but it is an indication of the *qasam*.

Verb	Type/Form	Meaning
وَطَأَ يَطِأُ	المِثَالُ الْوَاوِي	To trample under the foot
وَطَأَ يُوَطِّئُ، إِسْمُ الْفَاعِلِ: مُوَطِّئٌ	Form II	To trample continuously (intensive action); walking on ground so that a walkable path is paved. The <i>masdar</i> تَوْطِئَه has come to mean “introduction”
أَوْطَأَ يُوَطِّئُ، إِسْمُ الْفَاعِلِ: مُوَطِّئٌ	Form IV	Same meaning as in Form II

★ When the *qasam* is introduced to the *shart* sentence, the *jawab* should conform to the *qasam* and not to the *shart*. Now the جَوَابُ الشَّرْطِ will become جَوَابُ الْقَسْمِ. Hence the فَ that was in the جَوَابُ الشَّرْطِ will no longer be there in the جَوَابُ الْقَسْمِ.

القرآن الكريم in اللام الموطئة للقسم

“The lâm that paves the way for the qasam”.

It is not *qasam* itself, but it is an indication of the *qasam*. So wherever لَيْن is used, it means there is an implicit *qasam* there.

If the statement is from anyone other than Allah, e.g. from the believers, the *qasam* can be estimated to be: **وَاللَّهُ**

If the statement is from Allah, the *qasam* can be estimated to be: **أُقِسِّمُ بِعَزَّتِي وَجَلَالِي**

اللام الموطئة للقسم is frequently used in the Qur'an (about 60 times). Following are some examples of this lâm in the Qur'an, grouped by the type of جواب القسم

الجملة الإسمية المثبتة is جواب القسم When

وَلَيْن رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَهُسْنَى
﴿٥٠﴾ فصلت:

وَلَيْن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ
لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ
﴿١٥٧﴾ آل عمران:

وَلَيْن أَذْقَنَا إِلَّا إِنْسَانٌ مِّنَّا رَحْمَةٌ ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ
إِنَّهُ لَيُوسُرٌ كُفُورٌ **﴿٩٦﴾** هود:

لَيْن أَتَبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنْكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ **﴿٩٠﴾** الأعراف:

إِذَا : حرف جواب تُفيدُ التَّوْكِيدَ

جواب القسم

إِنْ : حرف شرطٍ جازمٍ تَجْرِمُ فِعَلَيْنَ

وَلَيْن صَبَرْتُمْ لَهُو خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ **﴿١٢٦﴾** السحل:

قَالُوا لَيْن أَكَلَهُ الْذَّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ

﴿١٤﴾ يوسف:

القرآن الكريم in اللام الموطئة للقسم Examples of the مapped لام in the Sentence

الجملة الإسمية المُنفيّة is جواب القسم When

وَلَئِنْ أَتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍِ ﴿الرعد: ٣٧﴾

وَلَئِنْ أَتَّيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ بِكُلِّ عَائِيَةٍ
مَا تَبْعُوْا قِبْلَتَكَ جواب: الجملة الفعلية فعلها ماضٍ مُنفيٍّ
وَمَا أَنَّ بَتَّابِعَ قِبْلَتَهُمْ جواب: الجملة الإسمية المُنفيّة
وَمَا بَعْضُهُمْ بَتَّابِعَ قِبْلَةَ بَعْضٍ
وَلَئِنْ أَتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ لَا
إِنَّكَ إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ جواب: الجملة الإسمية المُثبتة
﴿البقرة: ١٤٥﴾

Note, if the sentence is negative, there is no need for emphasis in the جواب القسم

الجملة الفعلية فعلها ماضٍ مُنفيٍ is جواب القسم When

وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ﴿فاطر: ٤١﴾

إن: حرف نفي أو إن النافية = ما النافية

زال يزول: to go off course, to deviate

كان ناقص is زال يزال i.e. it is sister of تام while تام Note that this verb is زال i.e. it is sister of تام while تام زال: تاءُ التاءِيَّةِ، أَلْفُ الْإِثْنَيْنِ فِي مَحَلِّ رَفِيعٍ فَاعِلٍ (السموٰتُ وَالْأَرْضُ)

وَلَئِنْ أَتَّيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ بِكُلِّ عَائِيَةٍ
مَا تَبْعُوْا قِبْلَتَكَ ... ﴿البقرة: ١٤٥﴾

الجملة الفعلية فعلها مضارع مُنفيٍ is جواب القسم When

قُلْ لَئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ
هَذَا الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ ﴿الإِسْرَاء: ٨٨﴾

لَئِنْ أَخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ
وَلَئِنْ قُوْتُلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ ﴿الحشر: ١٢﴾

القرآن الكريم in اللام الموطئة للقسم Examples of the لام الموطئة for the قسم

When (الجملة الفعلية فعلها مضارع مثبت is جواب القسم) Its use in the Qur'an is prolific

وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَّ وَلَيَكُونَنَا مِنَ

This last nūn is the last nūn of the hifīfah (لَيَكُونَنَا = لَيَكُونَنَ)

الصَّغِيرِينَ 《يوسف: ٣٢》

ك : اللام الموطئة للقسم

مِنْ : اسم شرط جازم تَجْزِمُ فعَلَيْنِ

لَمَنْ تَبِعُكَ مِنْهُمْ لَامَانَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ

《الأعراف: ١٨》

وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ
لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ 《هود: ٧》

Please ponder over the following examples. Identify the qasam and the jawab-ul-qasam.

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا
لَنَكُونَنَا مِنَ الْخَسِيرِينَ 《الأعراف: ٢٣》

فَلَنْدِيَقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنْجَرِيَنَّهُمْ أَسْوَأً
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ 《فصلت: ٢٧》

لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَكَ 《مريم: ٤٦》

قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلْوُطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ

《الشعراء: ١٦٧》

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَكُمْ
وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ 《ابراهيم: ٧》

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيْحَبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ

《الزمر: ٦٥》

وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقُهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ 《الزخرف: ٨٧》

وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ 《آل عمران: ١٥٨》

www.tanzil.net is an excellent search engine for the Qur'an, where you can search using Arabic text. For example, If you were to type لَئِن it would find 61 places in the Qur'an where it is used.